رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) 56 / 56 (

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد هذا المجلس الاخير مدارست شرح العقيدة الطحاوية ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى - 00:00:00

وهذا تمام المجلس خمس وستين كذا سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - 00:00:27

قال ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى في شرحه على العقيدة الطحاوية وسبب ضلال هذه الفرق وامثالهم عدولهم عن الصراط المستقيم الذي امرنا الله باتباعه. فقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما - 00:00:49

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني توحد لفظ صراطه وسبيله وجمع السبل المخالفة له. نعم - 00:01:10

هذا تمام في كلام الشارح رحمه الله على قول الطحاوي فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا ونحن براء الى الله عز وجل من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه. ونسأل الله جل وعلا ان يعصمنا - 00:01:35

وان يثبتنا على الايمان ويختم لنا به ويعصمنا من الاهواء المضلة والاراء المختلفة المتفرقة والمذاهب الردية ثم ذكرها وهي مثل المشبهة والجهمية والمعتزلة والجبرية والقدرية وقد مضى ان اصول الفرق كم هي - 00:01:57

تم وصول الفرق اللي ذكرناها خمسة اصول عن هذه الفرق المفترقة افترقت فرق الامة التي نافت على اثنتين وسبعين وهي حسب ترتيبها الجهمية الخوارج اولا ثم الروافض ثم القدرية ثم المرجئة ثم الصوفية - 00:02:26

هذه اصول الفرق المسلمين وعنها تفرقت فرق كثيرة وبين يدي ذلك اذكر لكم هذه الخريطة الفرق ان الفرق اول ما تبدأ رأيا اول ما تبدأ الفرق رأي وقول يقوله القائل - 00:02:59

وهو رأي مبتدع وقول محدث ثم ان صاحبه ان كان من المنتسبين للعلم او المجالسين لاهله يرفع به رأسا يقول ثم عليه طائفة واحد اثنين ثلاثة الى ان تكون جماعة - 00:03:26

الى ان تكون فرقة الى ان تكون جماعة ثم تكون طائفة ثم تكون فرقة وربما عظمت فصارت ملة ولهذا جاء في الفاظ الحديث افترقت اليهود على احدى وسبعين ملة فرقت النصارى على اثنتين وسبعين ملة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين ملة - 00:03:52

كيف صارت ملة بتطورها وتشعبها اصلها رأي ومقالة محدثة مبتدعة اعجب بها صاحبها فقالها ثم اجتمع عليه واحد اثنين ثلاثة الى انصار جماعة نتعاظم الى ان صاروا طائفة تكاثروا الى انصاره فرقة - 00:04:19

تقادم بهم الزمان الى ان صاروا اساروا ملة واعتبروها الان بالرافضة الرافضة في المسلمين كالملة اصلها مقالة عبد الله بن سبأ وهكذا فهذه مهمة في معرفة خرائط الفرق ثمة قواعد - 00:04:43

ذكرنا بعضا منها فيما سبق نشير الى شيء منها الان في الفرق ان الفرق بدأت ببدعة اتسعت شيئا فشيئا شبر فذراع فباع الى ان بعدت عن الحق هذا اصل نشأة البدع - 00:05:06

وعليها نشأة الفراق فاذا قوبلت هذه البدع ببدعة اخرى نشأ مقابلها بدعة ثانية وتكونت جماعة ثانية وحزب اخر اما الحق فهو واحد لا

يتعدد والبدع اذا عولجت بالسنن عميت البدع وانطفأت - 00:05:30
واعتبروا هذا بما سبق في الاحاديث في من تقالوا عبادته عليه الصلاة والسلام فهموا بامور لما قضى النبي في عليها في مهدها انقضت وزالت بل ان من الجلة من الصحابة - 00:05:56
عثمان ابن مظعون واول مهاجري دفن وعلي ابن ابي طالب وغيرهم رضي الله عنهم هموا بالاختصار والتبتل فلما نهاهم النبي عن ذلك انتهوا اي ان هذه المحدثات سواء كانت نفسية او عاطفية او فعلية او قولية - 00:06:16
او اعتقادية اذا عولجت بالسنة وعولجت بالعلم ذهب اثرها فاذا عرجت بالبدعة تولد عنها الابتعاد عن الحق وتولد عنها بدع وتحزب مما ينبغي الاشارة اليه ايضا ها هنا لفظ الشيعة - 00:06:44
شيعة تسامح فيه اهل العلم هكذا ومرادهم شيعة الشيطان ليس شيعة ال البيت لان اهل السنة المحضة الحق هم شيعة هذا البيت من الصحابة والقرابة لكن هؤلاء شيعة الشيطان هم في الحقيقة رافضة. هذا الاسم الذي درج عليه السلف - 00:07:13
اول من سماهم بهذا زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب ابن زين العابدين لما امتحنوه في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال هما وزيرا جدي فرفضوه - 00:07:41
شموا من وقتها بالرافظة زيد متى عاش من يعرف يا اخواني زيد ابن علي ولد سنة ثمانين في اواخر المئة الاولى توفي في سنة مئة واثنتين وعشرين وله واربعون سنة - 00:07:57
هذا الاسم اسم دارج في عهد السلف في عهد التابعين اسمهم الرافضة هذا تمييز لمن في الشيعة المفضلة الذين انقرضوا في القرن الخامس الشيعة المفضلة نوعان عامتهم من فضلوا عليا على عثمان - 00:08:22
قالوا عثمان اولى بالخلافة لكن علي في نفسه افضل من عثمان رضي الله عنهم هؤلاء سماهم العلماء بالشيعة منهم من الرواة ومن اصحاب الكتب قالوا عنده تشيع لهذه المسألة فان فضل عليا على الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عن الجميع - 00:08:49
يصفونه بالشيعي الغالي يصفه الذهبي في الميزان بالشيع المحترق لم يسب ابا بكر ولا عمر ولا عثمان ولا الصحابة انما قال علي افضل ولم يقل هذا الشيعي الغالي ان عليا اولى بالامامة - 00:09:10
هذا رافظي لكن قال علي افضل من ابي بكر وعمر فهذا عندهم شيعي شيعي غالي ومحترق هذا اندثر هذا القول اندثر بهؤلاء الشيعة الغلاة او عامتهم والموجودون من اواخر من المئة الاولى وما بعدها هم الروافض - 00:09:30
الذين غلوا في علي وال بيته يسمون الشيعة بقيد انهم شيعة الشيطان يقول القحطاني رحمه الله في نظمه في النونية ان الروافض شر من وطأ الحصى من كل انس ناطق او جان - 00:09:56
مدحوا النبي وخوا اصحابه ورموهم بالظلم والعدوان يصفهم ابن القيم وغيره شيعة الشيطان ما سبب استغلال هؤلاء وضلالهم عن الهدى. ابان عنه في هذه الخاتمة المهمة لما قال والسبب ضلالي - 00:10:17
هذه الفرق وامثالها عدولهم عن الصراط المستقيم الذي امرنا الله باتباعه اين امرنا الله باتباعه ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم - 00:10:38
ها لعلكم يقول لان به التقوى وهو الايمان توحيد لاحظوا في الاية وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه ونهانا عن اتباع السبل. لانها طرق كثيرة هذه الطرق الكثيرة هي المخالفة للحق - 00:11:04
ولم يذكر الله جل وعلا سبيله الا مفردا غير مجموع ولهذا في اخر سورة يوسف عليه السلام وان هذا صراطي اه قل هذه سبيلي هذه سبيلي. فسماها سبيلا نسبها اليه سبحانه - 00:11:29
ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين فهذا سبيل الله وهو السبيل الذي امر الله به رسوله عليه الصلاة والسلام ان يمضي عليه - 00:11:51
اذا سبب الضلال مخالفة سبيل الله. سبيل الاوحد المستقيم الى سبل اخرى ابان عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيره كما في حديث ابن مسعود في الصحيحين قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما - 00:12:08

قال هذا صراط الله عن جنباته خطوطا وقال هذه سبل عن جنبات هذا وعن جنبات هذا وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وجعل من يدعو الى هذه السبل المحدثة - 00:12:32
المبتدعة المخالفة لسبيل الحق عد من يدعو اليها الشيطان ولكان اديميا بشريا واما انه شيطان في قلبه ببدعته او انه شيطان حتى في ذاته ان الشياطين الانس تؤز شياطينا الجن - 00:12:49
المتر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اجزاء على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه السبيل المفارق المخالف لسبيل الله فمن اجابهم الي قذفوه في النار ومثله حديث ابي ادريس الخولاني - 00:13:12
حذيفة الذي هو اصل في الفتن وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر مراحل الفتن قال لنا يا رسول الله. قال دعاة على ابواب جهنم اعرف منهم وتنكر - 00:13:34
هؤلاء هم دعاة الى السبل المخالفة لسبيل الحق في قول الله جل وعلا في اخر سورة يوسف وان اقول هذه سبيلي اي قل لهم يا محمد هذا طريقي ومنهاجي مفردا - 00:13:56
ادعو الى الله على بصيرة. ما البصيرة العلم والوحي الذي اوحاه الله اليه انا ومن اتبعني اختر لنفسك يا رعاك الله. اتحب ان تكون من اتباع النبي عليه الصلاة والسلام؟ فهذه جادة - 00:14:15
هذا منهاج او انك تلتفت الى المحدثات المزوقات المزينات في انفس الناس المحسنات في قلوبهم وطرائقهم هذا مخالفة لما عليه النبي عليه الصلاة والسلام سبحان الله ما مناسبة تنزيه الله في هذا المقام - 00:14:32
بان هذه المحدثات والبدع التي تورث الفرق التحزبات في الحقيقة انتقاص لدين الله سواء انتقاص لله جل وعلا في ذاته او في احكامه او في دينه وحيه سبحان الله وما انا من المشركين لان هذه الفرق تؤدي للشرك - 00:14:57
في منهج الدعوة الى الله جل وعلا احدث الناس المسلمين بدعا ومناهج مخالفة ينطبق عليها هذه الاية انطباقا واضحا سواء اخذوها من الشرق او من الغرب حتى لو استحسنوها وزينوها - 00:15:21
لما خالفت منهج النبي عليه الصلاة والسلام في دعوته الى الله في الغاية وفي الوسيلة الى هذه الغاية كانت عندئذ مما تبرأ وبرأ الله بها نبيه عنه اللهم صل وسلم عليه. نعم - 00:15:41
قال رحمه الله تعالى وقال ابن مسعود رضي الله عنه خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه وعن يساره. وقال هذه سبل على كل سبيل شيطانيته - 00:15:58
ادعوا اليه ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ولا اتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ومن هذا ايضا ما جاء في السياق - 00:16:18
في اخر الانعام لما برأ الله رسوله صلى الله عليه وسلم من هذه السبل المتحزبة ان الذين فرقوا دينهم الدين لا يحتمل التفريغ التفرق لانه دين واحد ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - 00:16:41
الشيع في نتاج هذه السبل هنا هنا المتفرقون لست منهم في شيء تبرأ الله رسوله منهم وان انتسبوهم الى رسول الله او الى دينه او الى سنته العبرة ما هو بالدعوة وانما العبرة بالحقيقة - 00:17:00
ثم توعدهم جل وعلا ان امرهم الى الله الهم اليه ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون هذا على جهة الوعيد من الزجرا لهم والتهديد نعم ومن ها هنا يعلم ان يعلم ان اضطرار العبد الى سؤال هداية الصراط المستقيم. فوق كل ضرورة. ولهذا شرع الله - 00:17:23
الله تعالى في الصلاة قراءة ام القرآن في كل ركعة. اما فرضا او ايجابا على حسب اختلاف العلماء في ذلك قراءة الفاتحة الصلوات فرض ولا ولا واجبة ها معنى قوله اذا اما فرضا او ايجابا - 00:17:48
اشار الى هذا ان العلماء اختلاف جماهير اهل العلم على ان قراءة الفاتحة في الصلاة فرض لا تصح الصلاة الا بها من وجه الخلاف انه في الصلاة النافلة الفاتحة قراءتها فرض او - 00:18:13
انها نافلة اصلها الصحيح انها فرض من لم يقع لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج خداج

خداج هذا هو الصحيح في اقوال اهل العلم - 00:18:34
لماذا اشتملت هذه السورة اشتملت على اهدنا الصراط المستقيم الحاحه على الله جل وعلا طلبه في كل ركعة ان يهديك هذا الصراط قد تكون مهدي لكن يثبتك عليه يختم لك به نعم - 00:18:52
الاحتياج العبد الى هذا الدعاء العظيم القدر المشتمل على اشرف المطالب واجلها. فقد امرنا الله تعالى ان نقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:19:11
وقد ثبت امين حتى في غير الصلاة قولوا امين ادعوا الله عز وجل ان يهديكم هذا الصراط المستقيم. ولهذا شرعت امين في الصلاة يؤمن عليها الملائكة ويؤمن عليها المؤمنون نعم - 00:19:31
وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون. هذا كما جاء في حديث عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون - 00:20:01
مغضوب عليهم علموا ولم يعملوا والنصارى ضالون عملوا بما بغير علم ولهذا قال العلماء من ظل من علمائنا ففيه شبه بمن اليهود. اليهود من ظل من عبادنا ففيه شبه بالنصارى - 00:20:20
نعم وثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فما - 00:20:37
فمن وهذا على جهة الاستفهام التقريري من الا هم وقال نعم فلا بد من تحقق هذه السنة الشرعية في اتباعنا سنن اي طرائق وهدي وتفرقا من قبلنا اليهود والنصارى اقل منا تفرق - 00:20:59
وهذه الامة اكثر تفرقا من اليهود والنصر كما تفرقوا في دينهم من بعد ما جاءهم البينات بينهم كذلك يحصل هذا هذه الامة باسباب كثيرة تدور على هذا السبب في مبالاة في ظلال بني ادم انهم اتبعوا - 00:21:26
سبلا غير السبيل الذي امرنا باتباعه في وجه تشبيه النبي عليه الصلاة والسلام شدة الاتباع تقليد لاهل هاتين الملتين اليهودية والنصرانية لانهم لو دخلوا جحر ضب لو وجد منهم من دخل جحر ضب لكان في هذه الامة من يفعله - 00:21:46
وجحر الظب من انت للجحور واذاها عميق في الارض ومعوج مثل الجحر اه الجربوع الجربوع قريب افقي عميق ومعوج ولا هو بسالم من الحيايا والعزارب والخشاش لو وجد منهم من دخل جحر ضبه سيدخل هذه الامة هذا الجهر - 00:22:11
قد مثل النبي هذا الجحر بشيء يعرفه المخاطبون قد جاء في رواية في غير الصحيحين حتى لو وجد من اهل الكتاب من اليهود والنصارى من يأتي امه علانية فوجد في هذه الامة من يفعله - 00:22:39
ان يأتي امه قال طائفة من السلف من انحرف من العلماء ففيه شبه من اليهود. ومنحرف من العباد ففيه شبه من النصارى فلهذا تجد اكثر المنحرفين من اهل الكلام من المعتزلة ونحوهم. فيه شبه من اليهود حتى ان - 00:22:56
علماء اليهود يقرؤون كتب شيوخ المعتزلة. ويستحسنون طريقتهم. وكذا شيوخ المعتزلة يميلون الى اليهود ويرجحونهم على النصارى. هذا اشار اليه ابن القيم رحمه الله كتاب جليل له سماه بدائع الفوائد - 00:23:19
ذكر فيه جملة من الفوائد العظيمة يمكن نعتبرها خلاصات مر عليه من العلم ومنها هذه الفائدة العظيمة من ظل من علماء الكلام عندهم علم هذا لا شبههم باليهودي اكثر من شبههم بالنصارى - 00:23:42
كيف ذلك لانهم ظلوا على علم هذا واحد زينت له عقولهم فان اليهود وصفوا الله بالنقائص والعيوب هؤلاء وصفوا الله بالنقائص لما قالوا ان الله ليس له صفات ليس له علم ولا سمع ولا بصر - 00:24:02
ولا كلام هذا وصف لله بالنقائص قال ومن اثر ذلك ان شيوخ المعتزلة يستحسنون طريقة اليهود ويقدمونهم على النصارى واليهود يحبون قراءة مؤلفات شيوخ المعتزلة اي ائمتهم المعني بهم ها هنا - 00:24:22
معتزلة بغداد كبارهم قد ذكرنا في الدرس السابق اثنين منهم من هما اذكر يا زول في الدرس السابق اثنين عمرو بن عبيد ما الف شيئا يا منعم اثنين من معتزلة بغداد - 00:24:44

ابو الهذيل ايش العلاف وابراهيم ابن سيار من نظام تنسون انتم هذا افة العلم ترى واكثر المنحرفين من العباد من المتصوفة ونحوهم فيهم شبه من النصارى. ولهذا يميلون الى نوع من الرهبان - 00:25:16

والحلول والاتحاد ونحو ذلك وشيوخ هؤلاء يذمون الكلام واهله. وشيوخ اولئك يعيبون طريقة هؤلاء. ويصنفون في ذم السماع والوجد وكثير من الزهد والعبادة. التي احدثها هؤلاء. والله خلاصة مهمة شيوخ - 00:25:43

هؤلاء شيوخ المتصوفة يذمون علم الكلام يذمون اهله يسبونهم ويعيبونهم وشيوخ اولئك المعطلة من المعتزلة وغيرهم يذمون السماع الذي يستحسنه الصوفية سماع الصوف بالطبل الاذكار تطريبات ويعيبون اهله كما تعيب اليهودية النصرانية ويعيب النصارى - 00:26:07

اليهود في قول الشيخ رحمه الله ولهذا يميلون اي العباد الى نوع من الرهبانية ظاهرها التزهد ولبس الخشن الثياب خفف التقلل من المباحات فيهم الحلول ان النصارى سبقونا الى الحلول - 00:26:39

لما اعتقدوا ان اللاهوت حل في الناسوت اللاهوت في الناسوت فجاء عيسى. فعيسى فيه جزء لاهوتي وجزء من الانس من مريم واللاهوتي من الله وهذا اصل مقالة مقالة الاتحاد في عيسى شيئان مختلفان - 00:27:07

الصوفية عندهم الحلول يحل في الارض يحلف الكائنات تعال ربي وبعد الحلول يأتي شيء اعظم وهو الاتحاد. شيئان منفصلان ثم اتحدا هذا عندك متصوفة كيف يتحد بالرياضة والتزهد والتقلل الى ان - 00:27:32

الخالق الى ان ينتهي الى اعظم عقيدة كفرية وهي اعتقاد وحدة الوجود الالحاد على شناعته اهون من وحدة الوجود ان الوجود واحد فلا فرق بين خالق ومخلوق ولهذا هؤلاء الغلاة - 00:27:57

كفروا اليهود والنصارى قالوا لانهم خصصوا الو عزير ابن الله والمسيح ابن الله ولو قالوا ان الكون كله لا فرق فيه بين خالق ومخلوق لكانوا موحدين. تعالى الله عن ذلك علوا عظيما - 00:28:17

نعم ولفرق الضلال في الوحي طريقتان. هذا موقف فرق الضلال من الوحي في التعامل مع الوحي منهجا طريقتان نعم طريقة التبديل وطريقة التجهيل اما اهل التبديل فهم نوعان. اهل الوهم والتخييل واهل التحريف والتأويل. نعم - 00:28:33

الطريقة الاولى لهؤلاء الضلال المخالفين لمنهج الرسل في تعاملهم مع الوحي كتابا وسنة طريقة ايش؟ التبديل يبدلون كلام الله اما لفظا اما معنى تبديله لفظا كما قال الله جل وعلا قولوا حطة فقالوا حنطة - 00:28:56

فيها نونا وما نون اليهود اشنع من لام معطلة قال الله استوى قالوا لا استولى ومن التبديل المعنوي ان الله ينزل قالوا ما ينزل الله وانما ينزل امره او رحمته - 00:29:20

او ملك يبعثه هذا تبديل معنوي تبديل المعنى من تبديل المعنى ان الله جل وعلا قال بل يداه مبسوطتان قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قالوا معنى يداه قوته وقدرته وعظمته - 00:29:44

تبديل لمعنى كلام الله يقول واهل التبديل نوعان اهل الوهم والتخييل اهل الوهم قالوا ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام ما اخبر الناس والوعيد والجنة والنار الا يستلهبوا قلوبهم وعواطفهم يشهدوهم الى - 00:30:03

يتبعوهم كما قالته من؟ الفلاسفة ان الفلاسفة الاوائل هذا مذهبهم هي تخيلات تخيلها النبي وخيلها للناس يعني اوهام لا حقيقة لها هذا قسم وقسم ثاني كما قال الشيخ واهل تحريف وتأويل - 00:30:28

تحريف لكلام الله عن مواضعه بما يسمونه التأويل صرف اللفظ عن معناه الى معنى اخر ما هذا المقتضي للصرف الو العقل او لننزه الله عن النقص والعيب لعب عليهم الشيطان - 00:30:51

استحوذ عليهم حتى ظنوا ان هذه صوارف هؤلاء من؟ اهل التبديل. يقابلهم اهل التخييل تجهيل المفوضة كما يأتي ان شاء الله بيان مذهبهم. نعم فاهل الوهم والتخييل هم الذين يقولون ان الانبياء اخبروا عن الله واليوم الاخر - 00:31:10

فاهل الوهم والتخييل هم الذين يقولون ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام اخبروا عن الله مما يعني يؤجر عليه الانسان اذا جاء ذكر النبي يصلي ويسلم عليه واذا جاء ذكر الصحابة يترضى عنه - 00:31:36

مسألة مهمة في تلقي نجعلك يا طالب العلم تؤجر اجرا مضاعفا مع اجر مجلس العلم وتحصيله ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام نعم اخبروا عن الله واليوم الاخر والجنة والنار بامور غير مطابقة للامر في نفسه. يعني كما يقال كذب - 00:31:55
توهمات عياذا بالله، نعم لكنهم خاطبوهم بما يتخيلون به. ويتوهمون به ان الله شيء عظيم كبير. وان الابدان تعاد وان لهم نعيما محسوسا وعقابا محسوسا. وان كان الامر ليس كذلك. لان مصلحة - 00:32:22
وان كان كذبا فهو كذب لمصلحة الجمهور. وقد وضع ابن سينا وامثاله قانون على هذا الاصل. نعم هذا مذهب الفلاسفة مذهب الفلاسفة الاوائل ان هذا الخطاب التخييلي لمصلحة الجمهور يؤدبهم ويحملهم على الخير وعلى الحق - 00:32:47
ينقادون له وهذا المذهب هو اساس ما يسمى بالمذهب المكيافيلي الذي يقوم على ان الغاية تبرر وهو يكذب لمصلحة الجمهور قال وهذا هو الذي وضع ابن سينا قانونه على هذا الامر - 00:33:13
لان ابن سينا تبع في هذا هذا نصر الفارابي ويسمى بالمعلم وابو نصر الفارابي الفارابي وابن سينا ومن على شاكلتهم على طريقة الفلاسفة الاوائل طاليس وغيرهم فلاسفة الاوائل قالوا ان المعاد ليس له حقيقة - 00:33:35
هؤلاء فلاسفة المسلمين خرابي وابن سينا وابرابهم قالوا ان المعاد للارواح لا للابدان محاولة للتلطيف جمع الشريعة مع الفلسفة قانونه على هذا عند الفلاسفة الاوائل النبوة مكتسبة ليست اصطفاء ولا اختيار - 00:34:00
لمن قامت فيه ثلاث خصائص الخصيص الاول قوة التخيل النبي عنده قوة في التخيل المؤسسة الثانية قوة التخييل بين للناس حتى يصدق وما يخبرهم خصوصا في امور المعاد والغيب الثالثة قوة الهيولا وهو التصرف في العالم - 00:34:24
من جمع هذه الخصائص الثلاث صار نبيا هذا هو الوهم الذي هو احد طريقتي مبدلي ما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام نعم واما اهل التحريف والتأويل فهم الذين يقولون ان الانبياء لم يقصدوا بهذه الاقوال ما هو الحق في نفس الامر. وان - 00:34:49
حق في نفس الامر هو ما علمناه بعقولنا. ثم يجتهدون في تأويل هذه الاقوال الى ما يوافق رأيهم بانواع تأويلات. ولهذا كان اكثرهم لا يجزمون بالتأويل. بل يقولون يجوز ان يراد كذا. وغاية - 00:35:12
ما معهم امكان احتمال اللفظ هؤلاء اهل تحريف والتأويل تأويل لانهم اصطلحوا عليه بصرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنى اخر ما حكم صرف اللفظ عن معناه الى معنى اخر - 00:35:32
نقول بحسب القرين ان كانت القرينة صحيحة فالصرف صحيح ان كانت القرينة فاسدة فالصرف فاسد وغير صحيح مثالها في كلام العرب يقول رأيت اسدا صلي في المسجد يتبادر الى فهم الناس ان الاسد جاء من الغابة - 00:35:51
ايهاب بدهم من صف الصف الاول يصلي عاقل تفهمون انك اذا قال القائل رأيت اسدا يصلي شجاع صرف اللفظ عن الاسد الحيوان الى الاسد الشجاع البشري في قرية انه يصلي - 00:36:15
كلمة صارفة يقول رأيت بحرا يمشي في السوق البحر الشجاع والكريم لان البحر جاء من موضعه وبدأ الاسواق والطرقات هذا الصرف حقيقي القرينة الصحيحة صرف الباطل كقولي اهل التعطيل ان معنى الرحمن على العرش استوى اي استولى عليه وحاز عليه - 00:36:38
اول الاستواء الى الاستيلاء وش القرينة؟ قالوا لان لا يشابه المخلوقين بعلوهم على العرش على الكرسي ولاجل عدم المشابهة حولناها الى الاستيلاء. نقول هذا الدليل الصارف باطل والصرف ايش باطل غير صحيح - 00:37:08
واهل اهل التأويل والتحريف امن عامة الجهمية المعتزلة والمتكلمين متكلمين قسمناهم الى كم قسم ها ثلاثة شاعرة والماتوريدية الصفاتية لهذا التعطيل شجرة بذورها في الجهمية ساقها معتزلة وفروعها الثلاث هؤلاء المتكلمون - 00:37:32
تشبه بتشبيه اخر يقرب المعنى تعطيل امه الجهمية بنتها الكبرى اللي تعينها على الشر المعتزلة بناتها الثلاثة الصغريات الشاعر والصفاتية واما اهل التجهيل والتضليل الذين التجهيل والتضليل تجهيل لان مذهبهم يقوم على الجهل - 00:38:13
اظلال عباد الله وهؤلاء هم المفوظة مفوضة ايش؟ الكيفيات للمعاني المعاني. مفوضة المعاني لا تفويض الكيفية يأتي بيانه نعم واما اهل التجهيل والتضليل الذين حقيقة قولهم ان الانبياء واتباع الانبياء جاهلون ضالون لا - 00:38:45

يعرفون ما اراد الله بما وصف به نفسه من الآيات واقوال الأنبياء ويقولون يجوز ان يكون للنص تأويل ويل لا يعلمه الا الله. لا يعلمه جبريل ولا محمد ولا غيره من الانبياء. عليهم الصلاة - 00:39:10
والسلام. فضلا عن الصحابة والتابعين لهم باحسان وان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الرحمن على العرش استوى. وقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:39:30
وهو لا يعرف معاني هذه الايات. بل معناها الذي دلت عليه لا يعرفه الا الله تعالى ويظنون ان هذه طريقة السلف هؤلاء المفوضة نسب التفويض للسلف السلف بريئون منه ولكن لما جهل هؤلاء المفوضة مذهب السلف - 00:39:55
نسبوهم الى هذا الباطل بل نسب النبي عليه الصلاة والسلام انه مفوض انه يقرأ ايات الصفات لقوله جل وعلا الرحمن على الارض استوى طه المواضع الستة ثم استوى على العرش - 00:40:20
يقرأ قول الله جل وعلا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ويقرأ قول الله جل وعلا ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي الرسول لا يعرف معانيه هذه يجهل معانيها - 00:40:37
لا يعلم معانيها الا الله هذا مذهب اهل التفويض هؤلاء المفوضة على درجات اشدهم تفويضا الذين قالوا لا نعلم من امر الغيب شيئا لا معنى ولا شيء الغيب اخبار الجنة والنار والمعاد والقبر وما فيه - 00:40:53
ومن امور الغيب اسماء الله وصفاته افعاله وذاته قالوا لا يعلمها الا الله هذا القول لابد ان نقف معه هل هو حق ولا باطل او فيه حق وباطل في حق وباطل - 00:41:20
اما الباطل فيه قولهم انه لا يعلم ذلك اذا جهلوا الرسل عليهم الصلاة والسلام وجهلوا اتباعهم من الصديقين وجهلوا العلماء من اتباع الرسل ماذا قالته اليهود لا يعلمون الكتاب ومنهم امي لا يعلمون الكتاب الا اماني - 00:41:42
يقرأون لكن ما يعرفون شي اللي ما يقرؤونه تفويض الذي كان عند السلف ليس هذا وانما تفويض حقائق كيفيات الامر الغيبي من الامن الغيبي صفات الله سبحانه وتعالى ومن الامر الغيبي ذاته جل وعلا - 00:42:06
كيفيتها لا نعلمها لا تحيطها عقولنا لا تدركها قلوبنا لا تسعها افهامنا من ذلك ايضا ما اخبر الله جل وعلا من عذاب القبر ونعيمه وما اخبر مما في الجنة والنار - 00:42:31
كيفياتها وحقائقها لا نعلمها نعلم معانيها لما اخبر جل وعلا ان الجنة فيها انهار كل المخاطبين يعرفون ان الانهار غير الجبال وان الانهار غير ايش غير السماء غير السحب انهار من من ماء. انهار من عسل - 00:42:47
انهار من خمر من ماء غير كيفية هذا النهر وحجمه وطوله وعرضه لا نعلمه مثل ذلك بكل الغيب الغيبية في صفات الله عز وجل امن اهل السنة ان الله استوى على العرش - 00:43:13
ما معنى استوى؟ على صعد واستقر كما دلت عليه لغة العرب لكن كيف استوى لا يعلم لا يعلمون كيف هذا الاستواء في هذا قول الامام مالك القول النير الذي عليه مشكاة النبوة - 00:43:32
لما دخل عليه ذلك الرجل في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى وكانت قد ردت في الناس مادة المعطلة من الجهمية واتباعها - 00:43:51
استعظم الامام مالك هذا الكلام جدا واطرق رأسه وتصبب عرقا حتى غشي عليه ثم انتبه فقال الاستواء معلوم في معناه والكيف مجهول لا نعلم كيف استوى الايمان به اي بالاستواء واجب - 00:44:07
السؤال عنه بدعة يعني الكيفية فقال وما اراك الا مبتدع فامر به فاخرج وطرد عن مسجد النبي عليه الصلاة والسلام هذا تخفيض ايش او الاغلبي هناك تفويض اقل واقل يشير اليه الشارح الان. نعم - 00:44:28
ثم منهم من يقول ان المراد بها خلاف مدلولها الظاهر المفهوم. ولا يعرفه احد كما لا يعلم وقت الساعة ومنهم من يقول بل تجرى على ظاهرها وتحتمل على ظاهرها وتحمل - 00:44:50
وتحمل على ظاهرها. ومع هذا فلا يعلم تأويلها. فلا يعلم تأويل تأويلها الا الله فيتناقضون حيث اثبتوا لها تأويلا يخالف ظاهرها. وقالوا

مع هذا انها تحمل على ظاهرها وهؤلاء مشتركون في القول بان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبين لم يبين المراد بالنصوص - 00:45:08

التي يجعلونها مشكلة او متشابهة. ولهذا يجعل كل فريق المشكلة من نصوصه غير ما يجعله الفريق الاخر مشكلة نعم من هؤلاء المفوضة اهل التجهيل والتضليل سموا باهل التظليل لان الوحي ليس فيه هدى وانما ضلال - 00:45:38

سموا باهل التجهيل لانهم نسبوا النبي عليه الصلاة والسلام وانبياء الله عليهم الصلاة والسلام انهم لا يعلمون معانيها ولا الى اتباعهم هؤلاء منهم من يقول ان المراد بهذه الادلة الغيبية سواء في الاسماء والصفات - 00:46:03

او في الميعاد خلافة مدلولها الظاهر وجعلوا لها معنى الخلاف الظاهر ولا يعلم هذا احد. كما ان الساعة لا يعلم متى تقوم احد الله جل وعلا وهذي العقيدة وعقيدة ان الساعة لا يعلم متى تقوم الا الله راسخة في المؤمنين - 00:46:23

لكن هذي العقيدة تهتز يا اخواني خصوصا في الازمان المتأخرة مع رقة الدين وقلة العلم بالامس جاءتنا اسئلة كثيرة من النساء انه انتشر بينهن في الواتساب انه في عشرين عام الفين وعشرين - 00:46:46

سيظهر وباء من جهة المشرق وانه سيقتل فيه كذا وكذا من الملايين. اربع مئة مليون او اكثر او اقل ان به فناء البشرية هذا يوم جات الكورونا وما يتعلق به في تهويل الاعلام - 00:47:09

في هذه هذا الوباء طيب وين عقيدتكم الراسخة ان الساعة لا يعلم متى تقوم الا الله لكن وافقت رقة في العلم وغلبة في العاطفة وضعفا في العقل قبل عشرين سنة - 00:47:28

قبل ما اجي عام الفين اشاع بعض النصارى وتناقلها الناس ان عام الفين خلاص نهاية الدنيا الدرج هذا على السملق من المسلمين الغفر عندهم نوع ريبة بهذا هذا كما انه من الاساطير والخرافات ايضا له علاقة بالكهانة - 00:47:46

كما جاء في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الله اذا تكلم بالوحي ضربت الملائكة اجنحتها خظعانا لقوله يصيب السماء من ذلك رعدة عظيمة فاذا افاقت الملائكة قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. قال والشياطين بعظهم على بعظ هكذا - 00:48:11

تفرق سفيان يتكلمون في السماء بالوحي الذي الذي تكلم الله به المشترق السمع بعضهم على بعض هكذا وربما ادرك الشهاب هذا المفترق فاحرقه وربما لم يدركه واقر هذا المفترق الشيطان - 00:48:38

هذه القرقرة في ذهني في قلبي وليه من الانس من الكهان والسحرة والمشعوذين ويخبر الناس انه سيقع كذا الناس ينظرون الى هذه الصدقة الواحدة التي مصدرها اين السماء الشيطان وسيلة - 00:49:01

مائة كذبة فاذا انكر عليهم قالوا الم يخبرنا انه يقع في وقت كذا وكذا كذا هذا مثله الذي يقع الان طيب يا اخواني اين اعتقاد ان الساعة لا يعلمها الا الله - 00:49:21

الاعتقاد الراسخ عند المسلمين ما الذي اذهبه ضعف العقل الاندفاع في العاطفة ضعف الايمان وضعف التوحيد اذا جاء في الواقع ماء يروجه ويؤججه في الخواطر وفي النفوس وفي العواطف ثم اين اشراط الساعة الكبرى - 00:49:40

ما ظهر منها شيء رأينا اشراط الساعة الصغرى التي لم تظهر هذا مما يهز ايمان الناس بالغيب من هؤلاء ايضا اهل التجهيل والتضليل المفوضة من يقول بل تجرى هذه الادلة الغيبية على ظاهرها - 00:50:02

تحمل على ظاهرها ومع ذلك لا يعلم تأويلها الا الله وجعلوا لها ظاهر معناها منهم من يأتي بنوع تلطف يقول هذي من المتشابه المشتبه نفوظ علمه الى الله ليست هذه من المشتبهات - 00:50:22

المشتبه وحقائقها التي هي عليها اما معانيها ليست مشتبهة لا في معاني الاسماء والصفات ولا في اخبار المعاد واخبار الغيب من المشتبه عندهم نصوص الغيب كلها والعجيب ان هؤلاء في اشراط الساعة لا يعدونها مشتبهات - 00:50:44

وانما المشتبه عندهم ما تعلق بذات الله واسمائه وصفاته ومنهم من وسع الدائرة الى المعاد ومنهم وهم الباطنية جعلوا كل دين الله له ظاهر غير الباطن ولهذا فتح هؤلاء يؤولون المعطلون للزندقة بابا دخلوا منه - 00:51:07

على اهل الاسلام بهذه المقالات الفاسدة متشابه عند اهل الايمان في اخبار المعاد هو حقائقها في اخبار الغيب هي كيفياتها. اما معانيها ليست متشابهة تشابه نوع تشابه كلي تشابه جزئي - 00:51:26

تشابه الكلي هي الكيفيات والحقائق. التشابه الجزئي ما يعلمه بعض العلماء ويخفى عن بعض في دقائق العلم ومسائله هذا تشابه جزئي فيها اية سورة ال عمران بوصف الله جل وعلا اهل الايمان - 00:51:49

انهم يؤمنون بمتشابه ويعملون بمحكمه يردون علمه الى اهل العلم الى الراسخين ما يعلم تأويله الا الله والوقف عليها لازم وفي القراءة الاخرى وما يعلم التوحيد الا الله والراسخون في العلم. اي يعلمون تأويله - 00:52:10

من العلم الذي علم الله الراسخين في العلم تأويله. نعم ثم منهم من يقول لم يعلم معانيها ايضا. ومنهم من يقول علمها ولم يبينها. منه الفاعل لم اعلم معانيها ايضا او علمها ثم لم يبينها - 00:52:26

النبي عليه الصلاة والسلام فمن قال انه لم يعلم معانيها وصف النبي لماذا؟ بوصفي تجهيل اذا النبي ما اتى بالهدى اتى بالظلال ما اتى بالبيان اتى بالغواية حاشاه عليه الصلاة والسلام - 00:52:46

ومنهم من قال انه علم معانيها لكنه كتمها. هذي اشد من الاولى الله يصف رسوله ورسله بانهم بلغوا البلاغ المبين الله يقول ينزل على رسوله في اشرف الايام يوم عرفة. اليوم اكملت لكم دينكم - 00:53:07

واتممت عليكم نعمتي رضيت لكم اسلامي وحنا نقول لا الرسول ما ما اكمل. كتم ما علم كلش ما ابانا دين الله هذا قدح في الله وقدح في رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:24

الاحالة في بيانها على الادلة العقلية. هذا بعد قامة ثالثة قالوا احال في بيان هذه الامور حولنا الى الادلة العقلية هي التي تصرفها هذا الظاهر عن مراده يبين المعنى منه - 00:53:40

هذا هو تضليل هل العقول متساوية هل يليق برسول الله ان يترك من الدين شيئا يحيل الى عقول الناس ما يليق الا في الواضحات التي ينبني عليها الفهم في هذه المسائل العظيمة فلا. والف لا. نعم - 00:53:58

وعلى من يجتهد في العلم بتأويل تلك النصوص فهم مشتركون في ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم او لم يعلم بل نحن عرفنا الحق بعقولنا اما انه لم يعلم. وهذا نسبة للرسول الى التجهيل - 00:54:20

او انه لم يعلم فنسبته الى الظلال والتظليل جعل الله عن ذلك نعم لو لم يعلم يا شيخ احسن الله اليك. ها لو لم يعلم يصح لم يعلم بالفعل المبني المجهول او لم يعلم غيره - 00:54:39

لانه علم ولم يعلم. هذا وصف للرسول بالكتمان الذي ناتجه التظليل جعل الله عن ذلك. نعم بل نحن عرفنا الحق بعقولنا ثم اجتهدنا في حمل كلام الرسول صلى الله عليه وسلم على ما يوافق عقولنا. نعم - 00:54:54

هذا المنهج الذي درجوا عليه انهم حرفوا القرآن واول الاحاديث على مقتضى عقولهم الفاسدة ارائهم الكاسدة فيها معظميهم ومقدميهم على هذا المنهج الباطل كانت المصيبة العظيمة والرزية الكبرى ما يسمى بعلم بعلم الكلام الذي اورث الناس هذا التعطيل - 00:55:13

وان الانبياء واتباعهم لا يعرفون العقليات. ولا يفهمون السمعيات. وكل ذلك ضلال وتضليل عن سواء السبيل. ومن هذا جاءت المقالة الجائرة الباطلة ان مذهب السلف اسلم مذهب الخلف اعلم من السلف - 00:55:39

امامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابته رضي الله عنه ثم التابعون ثم تابعوا التابعين تابعوهم من علماء الاسلام وائمته مذهبهم السلامة ما يعرفون الخلف المتكلمون الجهابذة اهل العقول مذهبهم اعلم واحكم - 00:56:06

والله لا علم ولا حكمة جعل الله عن ذلك ها هنا مسألة يا اخواني وهي ان هذا التفويض طريقة يتخذها من عجز عن التأويل والتعطيل طبقناها على المتكلمين اذا عجزوا عن تأويل شيء - 00:56:31

تباعا للمعتزلة قالوا بتفويضه اول من اول المعتزلة هم الذين قالوا معنى استوى استولى مضى على ذلك قرنان او ثلاثة لم يقولوا بهذا القول عن المتكلمين الاشاعرة ان ابا الحسن الاشعري رحمه الله - 00:56:54

اصحابه واصحاب اصحابه ما كانوا يقولون ان الاستواء بمعنى الاستيلا انما قالوا ان الاستواء فعل يفعله الله بالعرش يسمى استواء. وشو هالفعل؟ ما ندري هذا تفويض ولا ولا تعقيد حقيقة تفويض - 00:57:17

ثمان ابا المعالي تأثرا بالمعتزلة احدث هذا في مذهب الكلام الاشعري قال ان الاستواء بمعنى الاستيلاء وذهب يبحث له عن اتى بقولي القائل قد استوى بشر على العراق اخذ من هذا القول الناد - 00:57:37

حاكما على معنى الاستواء ما جاء في كلام العرب قاطبة الاستواء علو وان الاستواء صعود واستقرار وارتفاع ضرب عنه صفحا خالد امام الحرمين عبد الملك الجويني الف الرسالة النظامية فيها تفويض - 00:58:05

تفويض وجاء ابنه الذي بهر الناس بعلمه وكلامه يلقب بامام الحرمين فقال بالتأويل قضى على ذلك سنون ومئة وقرون حتى كانت متأخرة بعد القرن الحادي عشر سلك المتكلمون الاشاعرة ومنهم ما تريدية هذا هذين المسلكين - 00:58:32

كما استطاعوا تأويله بالتحريف اولوه وما عجزوا عنه ايش فوضوه قالوا الله اعلم بمراده ولهذا يوجد هذان المذهبان المتظادان الصفات وفي الغيبيات عند هؤلاء ونظم ذلك اللقاني ابراهيم في جوهرته لما قال - 00:58:55

وكل نص اوهم التشبيه اوله تأويله اي معناه اوله او فوض ورم تنزيها اطلب التنزيه بالتفويض ثم نسبوا ذلك الى السلف والسلف من ذلك برأ حتى لا تخدمهم ما ينقلون عن السلف كما جاء عن جمع منهم امروا نصوص الصفات كما جاءت بلا كيف - 00:59:19

معنى امروها كما جاءت اي اثبتوها لا تحرفوها الى كيف لا نعلم كيفياتها يشكل على بعض طلاب العلم العبارة التي جاءت في لمعة الاعتقاد للموفق بن قدامة وهذه العبارة عند التأمل - 00:59:46

والتحقيق حملت اوجه في الحقيقة لا تمحظ مذهب الارجاء بالكلية انما لها محامل اخرى خصوصا لمن رد كلام هذا العالم المشتبه الى كلامه الاخر المفصل هذا منهج الراسخين اذا جاء نقل مشتبه ردوه الى النقول المفصلة عن هذا العالم - 01:00:06

حملت اوجه في حقيقتها قال رحمه الله تعالى وكل ذلك ضلال وتضليل عن سواء السبيل. نسأل الله السلامة والعافية من هذه الاقوال هل الواهية المفضية بقائلها الى الهاوية سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب - 01:00:30

قوله وكل ذلك ضلال اشارة الى ماذا الى طريقة اهل التبديل طريقتي اهل التجهيل ثم ختم الشيخ علي الشيخ القاضي علي ابن علي ابن ابي العز الحنفي هذا الشرح الجليل - 01:01:02

كتابه شرح العقيدة الطحاوية بهذا الدعاء. نسأل الله العفو نسأل الله السلامة والعافية نعم المسلم من سلمه الله. والمعافى من عافاه الله من تلك الاقوال الواهية اقوال هؤلاء واهية اي ضالة - 01:01:26

كاذبة كذلك مناهجهم واغبية ان القول اثمر بدعة والبدعة اثمرت طريقة ومنهجا كلها واهية الواهي في ظد ماذا القول الحق والصواب هذه الاقوال الواهية ما ثمرتها؟ تفضي الى الهاوية بصاحبها الى الهاوية - 01:01:51

هذا مطابق لوصف النبي صلى الله عليه وسلم في مذاهب الردى طرائق البدع سبل الشيطانية التي على كل سبيل منها شيطان على رأسه يدعو اليه من اجابهم الي قذفوه في النار - 01:02:17

واعظم البدع البدع في الاعتقاد التي يظهر اثرها في البدع بالاقوال والافعال والاحوال اسأل الله ان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم ويعيذنا واياكم من هذه السبل المضلة والاقوال المفضية الى الهاوية - 01:02:35

وايامنا علينا وعليكم بحسن الخاتمة والعاقبة فيحل علينا رضاه ولا يسخط علينا ابدا وهذا تمام ذاكرة شرح العقيدة الطحاوية بدأناها متى ها؟ تسعة وثمانين بدأناها ليلة الثاني عشر من شهر الله المحرم عام الف واربع مئة - 01:02:55

تسعة وثلاثين وهذه الليلة لليلة الثاني من اين من رجب الفرد عام الف واربع مئة واحدى واربعين في سنتين تقريبا الله يجعله علما نافع عملا صالح لنا ولكم ولاخواننا المسلمين ينفعنا الله جل وعلا به في الدنيا - 01:03:18

ويجعله ذخرا عنده في الاخرة والدرس ان شاء الله بعد هذا في باب السنة لعبدالله ابن الامام احمد ابن حنبل نواصل من حيث ما انتهينا سبق ان بدأنا به من دورة - 01:03:38

قد بلغنا الى باب ما جاء في ذكر الدجال وصفاته هذا ما نبدأ به ان شاء الله الدرس بعد الصلاة صلاة العشاء ويستمر الاسابيع القادمة

بتوفيق الله وعونه بعد المغرب وبعد العشاء - 01:04:00
الله جل وعلا ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد نفتح المجال للاخوان اذا كان عندهم شي - 01:04:18